

المعالجة الاخبارية لأشغال القمة العربية في الجزائر 01 و02 نوفمبر 2022 في القنوات الاجنبية

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من النشرات القناة الوطنية الاولى التونسية والقناة الوطنية الاولى

المغربية

إبراهيم ساهي¹

جامعة محمد بوضياف – المسيلة ibrahim.sahi@univ-msila.dz

News treatment of the works of the Arab Union Summit in Algeria (November 1- 2, 2022) on

foreign channels: A comparative analytical study of a sample of the broadcasts of Tunisia National

TV 1 and the National Moroccan TV Channel

SAHI IBRAHIM

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2022/12/25

تاريخ الاستلام: 2022/11/30

ملخص:

تعتبر الاخبار التي تنقلها النشرات المتنوعة مكون اساسي في العمل التلفزيوني ، وجزء مهم في الحياة اليومية للجمهور الذي تعود على مشاهدتها لمعرفة جديد ما يدور حوله ، الا ان هذه الاخبار ليست بسيطة وسهلة التركيب والخراج كما تظهر من الوهلة الاولى، بل العكس من ذلك فهي مركبة تتدخل وتؤثر فيها عدة عوامل حساسة ودقيقة، خاصة اذا ما تعلق الامر بالأخبار الدولية التي تمثل واجهة البلد الاولى التي تقابل بها العالم في العصر الراهن.

ولهذا تعمل الدراسة على تحليل واستنطاق مضمون الاخبار في نشرات القنوات الاجنبية التي تنقل اشغال القمة العربية المنعقدة يومي 01 و02 نوفمبر 2022 بالجزائر معتمدة في ذلك المنهج المسحي والمقارن لمقارنة اخبار القناة الوطنية الاولى المغربية والقناة الوطنية الاولى التونسية.

الكلمات المفتاحية: الجزائر، الاخبار، القمة العربية، النشرات الاخبارية .

¹المؤلف المرسل : إبراهيم ساهي ، الايميل : ibrahim.sahi@univ-msila.dz

Abstract:

The news transmitted by the various bulletins is considered an essential component of the television work, and an important part in the daily life of the audience who is accustomed to watching them in order to be updated frequently. However, this news is not simple and easy to compose and produce; as it appears at the first glance. On the contrary, it is a complex process in which several, accurate factors interfere and affect the news; especially when it comes to international ones, which represent the country's primary interface with which it meets the world in the current era. For this reason, the present study analyzes and interprets the news' content in the bulletins of foreign channels which transmit the work of the Arab Union Summit held on November 1- 2, 2022 in Algeria. The researcher adopted a survey and comparative approach to compare the news about of the Arab Union Summit between Tunisia National TV 1 and the National Moroccan TV Channel.

Keywords: Algeria, news, Arab Union Summit, news releases.

. مقدمة:

شهد العالم تطور كبير في كل المجالات خاصة منها الاتصالية والاعلامية التي شهدت ثورات اتصالية ارتبطت بابتكار وسائل تقنية حديثة كاختراع الطابعة على يد الالماني جوهان جوتنبرج سنة 1454 والتي سمحت بظهور الصحافة المطبوعة او المكتوبة كأول وسيلة اعلام حقيقية، مهمة بذلك لفصل جديد في تاريخ الانسانية الذي شهد ظهور وسائل الاتصال الجماهيري التي تغلبت على عامل المسافة والزمن حيث يمكن لها ان تنتشر في زمن قصير على مساحة كبيرة جدا ، خاصة مع اختراع الراديو جهاز التلفزيون وانتشارهما تقريبا في كل البيوت في النصف الاول من القرن العشرين، نتيجة لما تحتويه في مضامينها من مواضيع واخبارتهم الجمهور، حيث اصبحت هذه الوسائل وسيلة لتوفير البيانات والمعلومات حول العالم الخارجي ووسيلة لتكوين اتفاق حول الافكار بين الافراد داخل المجتمع وخارجه، الا ان جهاز التلفزيون انتشر استخدامه بشكل كبير نظرا خاصة في دول العالم الثالث لاعتبارات تنموية وتعلمية وسياسية وامنية كونه وسيلة تعليمية وثقافية ووسيلة تساهم في الحفاظ على الاستقرار في هذه الدول المستقلة حديثا، بل وحتى لاعتبارات دبلوماسية كونه يعبر عن دبلوماسية معلنة غير رسمية ضمن عالم اليوم من خلال محتوى الاخبار والمواضيع التي تركز عليها النشرات الاخبارية في القنوات التلفزيونية في نقل المعلومات، والتي اصبحت في كثير من دول العالم حق طبيعي مضمون للجمهور في الدساتير والقوانين.

الإشكالية :

تعتبر الاخبار هي اساس العمل الصحفي والهدف الاول للقنوات الاخبارية التلفزيونية التي تعمل على نقل الاحداث بشكل وبسيط ومفهوم ومنظم للجماهير من خلال نشراتها الاخبارية التلفزيونية ، كما تعتبر المعايير الذي تتميز به القنوات الاخبارية في نشراتها وتغطيتها عن غيرها من القنوات، وما يميز هذه الاخبار جوانب شكلية و جوانب ضمنية متنوعة تتحكم فيها عوامل مختلفة داخلية وخارجية قد تكون مهنية كالإمكانيات المتاحة والزمن المخصص للأخبار، وقد تكون ايديولوجية ، فلسفية، ثقافية ، اقتصادية، قانونية، براغماتية، اخلاقية، امنية، دبلوماسية وسياسيةهذه العوامل كلها تؤثر على مستوى التغطية الاخبارية واشكالها وتتدخل في عملية انتقاء الاخبار وطرق وزاويا عرضها واذاعتها بشكل مباشر وغير مباشر.

وعلى ضوء هذا نسعى في هذه الدراسة المتواضعة الى استنطاق وتحليل مضامين الاخبار في نشرات القنوات الاجنبية والمتمثلة في القناة الوطنية الاولى التونسية والقناة الوطنية الاولى المغربية ، حيث سنسعى في دراستنا الى مسح محتوى اخبار نشراتها الرئيسية التي تناولت اشغال اجتماع القمة العربية قبيل واثناء انعقادها بالجزائر 01 و02 نوفمبر 2022 ، ونسعى ايضا الى مقارنة محتوى هذه الاخبار وقياس درجة اختلافها وتشابهها باستخدام المنهج المسحي والمنهج المقارن واداة تحليل المضمون ، التي تناولت القمة العربية اثناء انعقاد اشغالها بالجزائر .

وبناء على ما سبق تاتي اشكالية الدراسة كالآتي :

كيف عالجت النشرات الاخبارية الرئيسية للقناة الوطنية الاولى التونسية والقناة الوطنية الاولى المغربية أشغال القمة العربية في الجزائر 01 و02 نوفمبر 2022 ؟

اسئلة الدراسة:

- ماهي موقع اخبار القمة العربية ضمن النشرة الاخبارية؟
- ماهي البنية الفنية للأخبار ؟
- مامدى التركيز الزمني نشرات الدراسة على اخبار القمة العربية ؟
- ماهي المواضيع الاخبارية التي تناولتها نشرات الدراسة؟
- ماهي القيم الاخبارية المعتمدة في نقل مجريات القمة؟
- من ماهي الشخصية الفاعلة في الاحداث المنقولة؟

1. اهمية واهداف الدراسة:

1.1 اهمية الدراسة:

- تكمن اهمية الدراسة في كونها تعمل على دراسة قضية اعلامية راهنة مرتبطة بالسياسة والعلاقات الدولية.
 - الحاجة الى هذا النوع من الدراسات في الجزائر.
 - يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة في الجزائر.
- 2,1 اهداف الدراسة:

- الكشف على درجة الاهمية التي توليها النشرات الاخبارية الاجنبية لاشغال القمة العربية 2022 بالجزائر .
- تهدف الدراسة الى التعرف على نوع الاخبار التي تتناول اشغال قمة الجزائر
- معرفة القيم الاخبارية التي تتناولها هذه الاخبار,
- معرفة شخصية الفاعل في اخبار القمة العربية ومدى اختلافها بين قنوات الدراسة.

2، منهج واداة الدراسة:

1.2 نوع الدراسة :

تصنف دراستنا كدراسة تحليلية، والدراسة التحليلية تقع على ثلاثة مستويات في العملية الاتصالية وهي المرسل الرسالة ، الوسيطة . حيث يمكن للباحث من خلالها على التعرف المكونات والمتغيرات والعلاقة بينهما داخل الظاهرة، ويعمل الباحث ضمن هذا النوع من الدراسات على استكشاف الظاهرة ودراسة العوامل التي ساهمت بروجها بالشكل الظاهر (تمار، 2017، ص11)

وبناء على سبق فإن مستوى التحليل في دراستنا يكون على مستوى الرسالة الاعلامية.

2.2 المنهج المسحي:

المنهج هو اهم الخطوات العلمية فالمنهج في العلم مسألة جوهرية ، يستخدم اجراءات وطرق دقيقة خلال اعداد وتنفيذ البحث العلمي من اجل الوصول نتائج علمية. (انجرس، 2003، ص36)

نعتمد في دراستنا على المنهج المسحي والذي يُعد من بين اكثر المناهج استخداما في ميدان الاعلام والاتصال، وهو الطريقة العلمية التي تمكن من التعرف على الظواهر المدروسة من خلال العوامل المكونة للظواهر والعلاقات السائدة داخلها ضمن ظروفها الطبيعية فهو يصور الظاهرة تصوير دقيق ببحث جوانبها المختلفة بالتفصيل وبصورة كاملة من خلال التحديد الدقيق لما يراد مسحه وضبط عملية جمع المعلومات من اجل استخلاص النتائج النهائية (بن مرسل، 2005، ص286)

فهو تحليل وتفسير وعرض الواقع ومن اكثر المناهج ملائمة لاستنطاق المضامين الاعلامية (تمار، 2017، ص67)

وهناك انواع عديدة من المسوح هي:

مسح جمهور وسائل الاعلام، مسح الراي العام، المسح الاجتماعي، مسح وسائل الاعلام، مسح اساليب الممارسة الاعلامية، ومسح المحتوى (تحليل المضمون) الذي نستخدمه في دراستنا حيث يستعين بأداة تحليل المضمون لدراسة ما تحويه الرسالة الاعلامية او الوسائل. (تمار، 2017، ص70)

3.2 المنهج المقارن :

كما اعتمدنا الى جانب المنهج المسحي على المنهج المقارن الذي هو " سلسلة من الاجراءات العقلية والتخمينات التي على اساسها يحاول الباحث مقارنة ظاهرتين او اكثر قصد رسم ما قد يقارب او يباعد بينها او بين مسبباتها ومتغيراتها..." (تمار، 2021، ص100)

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج المقارن خدمة للإجابة على اشكالية الدراسة وتحقيقا لأهداف البحث.

4.2 اداة التحليل:

ادوات البحث هي الوسائل التي يعمل الباحث من خلالها على جمع المعلومات المستهدفة في البحث. (بن مرسلي، 2005، ص202).

في الدراسة اعتمدنا على اداة تحليل المضمون، التي تستنطق المضامين الاعلامية الاتصالية (تمار، 2021، ص147)

فبفضل هذه الاداة يمكننا ان نستنطق مضامين اخبار النشرات التلفزيونية محل الدراسة من خلال فئات تحليل: التوزيعات، الاركان او التقسيمات التي يُعتمد عليها في توزيع وحدات التحليل في الدراسة (بن مرسلي، 2005، ص265).

ومن اجل التعرف على طبيعة الاخبار التي تناولت القمة العربية 2022 في الجزائر في النشرات الاخبارية الرئيسية في التلفزيون الحكومي التونسي والمغربي تطلبت الاشكالية ان نقسم الفئات حسب الاسئلة التي تحاول الاجابة عليها وهي :

ماذا قيل ؟ ونحاول من خلالها تحديد فئة الموضوع، فئة القيم، فئة الفاعل وكما اعتمدنا على فئات تحاول الاجابة على كيف قيل؟ والتي نحاول من خلالها وصف الشكل الموقع والوقت.

وحددنا وحدات التحليل في دراستنا كالاتي: وحدة الفكرة من اجل فهم المعاني المتضمنة ووحدة الموضوع لحساب المواضيع التي يحملها المحتوى. (تمار، 2018).

ووحدة مفردة النشرة لتحديد النوع الاعلامي ووحدة الزمن ووحدة الشخصية في المادة المدروسة

3. مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث هو مجموعة الحوامل، الوحدات الاحصائية، الاشخاص التي تشكل الفضاء المدروس، وينقسم الى مجتمع كلي المعني بالدراسة الا اننا لا يمكن ان ندرسه لأنه متسع وكبير ويتطلب مجهودات جبارة، الا انه المستهدف والذي تعمم عليه نتائج الدراسة.

والمجتمع المتاح وهو العدد المتوفر في مجتمع البحث الكلي والذي يمكن ان نسحب منه مفردات الدراسة التي تجرى عليها الدراسة (تمار، 2021، ص151).

يمثل المجتمع الكلي المستهدف في دراستنا القنوات التلفزيونية المغربية والتونسية، وتمثل القناة الوطنية الاولى في المغرب والقناة الوطنية الاولى في تونس المجتمع المتاح، اما مجتمع بحث المادة الاعلامية اعداد النشرات الاخبارية الرئيسية قبيل واثناء انعقاد القمة العربية ايام 01-02 نوفمبر 2022 وشملت النشرة الرئيسية لكل من 31 اكتوبر و 01-02 نوفمبر 2022

و اختارنا العينة القصدية والتي يختار الباحث وحداتها بشكل مقصود، خدمة لأهداف بحثه، وبناءً على طبيعة مجتمع بحثه، ووفق لإشكالية البحث ولما تؤديه عمل للإجابة عليها (تمار، 2017، ص98)

الذي يقوم على التقدير الشخصي للباحث نظرا لطبيعة لما يحتويه مجتمع البحث في مفرداته من معلومات وبيانات (بن مرسل، 2005، ص180).

العينة القصدية هي الميول المقصودة للباحث في اختيار العينة ووحداتها والتي تكون في محتواها ممثلة اكثر من غيرها للمعلومات والبيانات التي تخدم الدراسة. (تمار، 2007، ص21)

وفي دراستنا اختارنا العينة القصدية والمتمثلة في النشرات الثلاثة لقنوات الدراسة المتزامنة مع انعقاد اشغال القمة العربية 31 بالجزائر وحاولنا دراسة وتحليل الاخبار التي تتناول في ثناياها اشغال القمة العربية.

وتكونت مفردات الدراسة كما هي مبينة الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يبين مفردات عينة الدراسة

ترتيب المفردة	تاريخ بث النشرة في القناة التونسية	تاريخ بث النشرة في القناة المغربية
01	31 اكتوبر 2022	31 اكتوبر 2022
02	01 نوفمبر 2022	01 نوفمبر 2022
03	02 نوفمبر 2022	02 نوفمبر 2022

4. مفاهيم الدراسة :

النشرة الاخبارية : هي برنامج تلفزيوني اخباري يبث بشكل يومي على قناة تلفزيونية يعرض اهم احداث اليوم التي تهتم الجمهور بشكل منظم وبسيط.

الخبر التلفزيوني: هو كل القوالب التي تنقل الاحداث المتعلقة بالقمة العربية في الجزائر بشكل منظم ومفهوم عبر صور ثابتة او الفيديو ويرافقه في ذلك تعليق صوتي، ويشكل هذا القالب جزء النشرة الاخبارية الرئيسية في القنوات التلفزيونية محل الدراسة.

القمة العربية : هي اجتماعات تقام بشكل دوري في الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول يحضرها رؤساء وملوك الدول العربية او ممثلهم، ينتظرها ويغطيها الاعلام العربي.

5. الجانب النظري:

1.5 الاشكال الفنية في التحرير الصحفي

1.1.5 مفهوم الخبر:

يعني الخبر في اللغة ما ينقل من معلومات وافكار واءاء و احداث قولاً او كتابة، وجمعه اخبار.(حداد،2002، ص169)

الخبر في اللغة الانجليزية NEWS، وهي ترمز للحروف الاولى للاتجاهات الاربعة: N شمال NORTH ، E شرق EAST ، W غرب WEST ، S جنوب SOUTH كما يراها البعض . ولهذا يعرف على انه الاحداث التي تحدث في كل الاتجاهات (رزاق، ص39) .

الخبر هو ما يطبع وينشر في الصحف ، وما تديعه المحطات الاذاعية والتلفزيونية في برامجها الاخبارية .

الخبر LA NOUVELLE : تُخبر الناس وتُعلمهم بأهم ما يدور من احداث ووقائع. (لعقاب ،2006، ص63)

هو نقل اخر الاحداث او الآراء او المواقف التي تهتم الجمهور (معهد المصادقية الصحفية،2018، ص06)

يعرفه WILLIAM MAULSY : ((وصف او تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهتم القراء)). كما يعرفه MAC DONGALL: ((الخبر تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للريح المادي)) (حمزة،1956، ص57)

تعرفه وكالة رويترز للأنباء : الاحداث التي يرى مرسلوها انها جديرة بالتغطية (جواد،2001، ص43)

الخبر كل خبر يرى رئيس التحرير او رئيس قسم الاخبار في جريدة ما بانه جدير بان يجمع ويطلع وينشر للناس.

(ادهم، د س، ص90)

ويعبر مصطلح NEWS في الادبيات الانجليزية مفهوم شامل لكل الانواع او الاجناس الصحفية ذات الطابع الموضوعي والتقريبي ،كالتقارير ، الاحاديث الصحفية ، التحقيقات الصحفية ، في حين يرى المؤلفين العرب ان الخبر جنس واحد فحسب . (حداد،2002، ص169)

2.1.5 الخبر التلفزيوني:

يقدم معلومات وتفاصيل حول حدث ما بالصوت والصورة، او بواسطة وسائل تساعد على الايضاح (رسومات، منحنيات ، احصائيات...) ، وهو مركب من مفهومين الاول الخبر ويقصد به معلومات وتفاصيل حدث ما و الثاني التلفزيون ويقصد به مصدر المعلومات ووسيلة نقلها ، اذا فهو نقل الاحداث وعرض تفاصيلها بالصورة والصوت عبر وسيلة التلفزيون مسجلة او مباشرة باعتماد التكنولوجيات الاتصال والاعلام الحديثة، كالأقمار الصناعية ، الالياف الضوئية الحواسيب... (حمدي وعراضة،2012، ص08-09)

هو خبر مصور يولد في مكان الحدث ويقوم بإنجازه فريق عمل يتكون من : صحفي ، مصور ، مسجل صوت ، موزع اضاءة . فهو يتكون من مجموعة لقطات مصورة وتكون مرتبطة ومتناسقة لتكون مشهد وتقاس اللقطة فيه بالثواني، يتم تسجيله ونقله على افلام او شرائط تسجيل ، يعتبر العنصر الاول لنشرات الاخبارية واساسها.(عوض وعبد العزيز،2000، ص70)

3.1.5 التقرير الصحفي :

كانت الكتب العربية في وقت غير بعيد ترى ان التقرير الصحفي نوع يضم التحقيق والحديث الصحفي والريورتاج، وعلى هذا فمن الممكن ان نجد في الفضائيات العربية كل عمل ينجز خارج قاعة التحرير يسمى تقرير. التقرير الصحفي هو رواية او سرد موضوعي عن الحدث او الاحداث وتلخيصا لها حيث يتطرق في هيكله الى الافكار الاساسية، ينجزه الصحفي الذي يتواجد في مكان وقوع الحدث.(لعياضي ، 2017، 64)

4.1.5 التقرير الصحفي والخبر:

يشترك الخبر والتقرير في انهما يؤديان وظيفة اخبارية، فالخبر يقدم نتيجة الاحداث للجمهور ليكون على علم بها، بينما التقرير النتيجة ذاتها الا انها ليست الاساسي فيه لأنه يركز على السرد وعرض التطورات ليصل الى النتائج، فالتقرير يسرد الاحداث ثم يقدم النتيجة اما الخبر فيقدم النتيجة مباشرة.(لعياضي ،2017، ص65)

5.1.5 انواع الخبر

للخبر معايير مختلف تحدد نوعه:

اولا : الموقع الجغرافي :

وتقسم: الى الاخبار المحلية او الداخلية التي تقع نفس بلد الوسيلة الاعلامية والاخبار الخارجية التي تقع خارج البلد . (عبد النبي ، 1989ص29)

ثانيا على حساب الموضوع :

تقسم الاخبار حسب الموضوع او المجال المتناول فيها، كالاخبار سياسية ، الامنية ، الاجتماعية الاقتصادية ، العسكرية ، (ابوزيد،1992، ص160)

ثالثا:توقيت حدوث الخبر:

هناك اخبار متوقعة معروفة من خلال الاعلانات المفكرات المناسبات ، واخبار مفاجئة غير المتوقعة هي احداث تاتي دون مقدمات او استعداد

رابعا: الخبر وفق طبيعته وظيفته :

اخبار جادة تثير الاهتمام وتضيف المعارف . اخبار خفيفة الغاية منها التسلية والترفيه بالاضافة الى الاخبار الصماء والتي تكتفي بعرض الواقعة دون التطرق الى تفاصيلها او تفسيرها . واخبار (عبد النبي ، 1989ص30) او كما تسمى الاخبار المجرد وهي عكس الاخبار المفسر: التي تحتوي على تفاصيل او بيانات التي تساهم في شرح ابعاد ودلالات الاحداث.. (ابوزيد،1992، ص168)

خامسا: الخبر المصنوع والجاهز

الخبر المصنوع : يقوم الصحفي بالتنقل الى مكان الحدث ونقل مجرياته ، يحصل على المعلومات والتفاصيل بنفسه ليحقق التميز او سبق الصحفي . الخبر الجاهز لا يبذل الصحفي جهدا كبيرا في الحصول على معلوماته حيث يعتمد على البيانات و التصريحات والادارات (ابراهيم،1998، ص 25) ويرتبط بهذا التصنيف ثلاثة انواع من الاخبار هي :

الخبر السلبي «PASSIVE NEWS» ما يؤخذ من مصادر غير حية كالكتب ، النشرات ..ولا يبذل فيه اي جهد ولا يضيف الجديد للقارئ وعليه يكون غير صالح للنشر .

الخبر الايجابي «ACTIVE NEWS» يؤخذ من المصادر الحية كالتصريحات والمؤتمرات، وهو يضيف الجديد للقارئ ، وهو خبر مصنوع وغير متوقع يبذل فيه الصحفي جهدا .

الخبر السلبي الايجابي : يجمع بين الجاهز والمبدع فمكانه وزمانه معروف ولكن يستوجب تنقل الصحفي لتغطيته. فهو سلبي لأنه معروف مسبقا و ايجابي لأنه يغطي احداث حية . (ابوزيد،1992، ص165)

سابعاً : الخبر المفسر والمجرد:

ثامنا: الخبر الملون والموضوعي :

الخبر الملون : هو الخبر الذي يتدخل فيه الصحفي او مسؤول الصحيفة من خلال: حذف او اخفاء بعض الوقائع، او اختلاقتها، او ابداء الآراء من خلال الخبر. هذا ما يخلق لنا خبر مشوه مضلل وراي عام موجه.

الخبر الموضوعي : يصل الخبر كما وقع، ويذكر فيه الحقائق بدقة وبعيدا عن التلوين دون خدمة سياسية ما .
(ابراهيم ،1998، ص 32)

2.5 القيم الاخبارية:

1.2.5 تعريفها :

تتعدد تسميات وتعريف وعدد القيم الاخبارية ، وتدخل عدة عوامل ايديولوجية او اجتماعية في مفهومها.(حسام الدين، 2003، ص117)

هي مجموعة العناصر او المعايير التي تقوم عليها الاخبار الصحفية وهي مهمة جدا بالنسبة لممارسي المهنة الصحفية، فهي التي تتدخل في انتقاء الخبر او رفضه. فالقيم الاخبارية هي التي تحدد طبيعة الاخبار وتوجهاتها العامة.(عبد الفتاح ، 1989، ص39)

القيم الاخبارية هي ما يميز الخبر وهي مكوناته الجوهرية، والقيم الاخبارية هي اطار ادراكي ودلالي صريح او ضمني يجعل القائم بالاتصال قادر على اختيار الاخبار الاكثر اهمية وسط عدد كبير من الوقائع والاحداث. (محمد وعبدالرحمن، 2014، ص71)

ويمكن ان نصنف القيم الاخبارية كالآتي :

2.2.5 قيم خبرية اساسية وهي ما يجب ان يتوفر في الخبر وتشمل :

الجدة او الحالية او الانية او الفورية او التوقيت : الخبر جديد غير معروف من القبل.

الاهمية : يعني اهمية الخبر بالنسبة للجمهور

3.2.5 معايير يتم تفضيل او تقديم خبر على اخر وتشمل :

القرب المكاني والقرب النفسي: فالجمهور يهتم بمحيطه وما هو قريب اليه من الناحية المادية ونعني به الجغرافيا او النفسية كأخبار الجالية المسلمة

الشهرة : شهرة الشخص صانع الحدث، فالجمهور يتشوق لمعرفة اخبار المشاهير

الضخامة: فالأشياء الكبيرة او الأرقام او الاحصائيات الضخمة تجذب اهتمام الجمهور.

الصراع والمنافسة فالإنسان يهوى بطبعه اخبار صراعات المختلفة. (حسني وسناء، 2014، ص72، 79.)

بالإضافة مجموعة اخرى من القيم :

التشويق او الغرابة او الاثارة : وهو يجذب اهتمام الجمهور ويداعب مخيلته بطريقة سحرية يبحث عن المفاجأة .
(ادهم،1987،ص554)

الاهتمامات الانسانية: ترتبط بالأخبار ، التي تثير إحساس الجمهور كالحب، الشفقة، العطف الكراهية،
الخوف .. (اسماعيل،1998،ص17)

المركز الوظيفي: يعالج فيها اخبار وانجازات الشخصيات الحكومية والنافذة كالمملوك والرؤساء الوزراء.... في
تصريحاتهم نشاطاتهم او اخبارهم. (عبد النبي، 1989،ص58)

4.2.5 معايير النشر او اذاعة وبث الاخبار:

نقصد بها الاسس التي تحددها الوسيلة الاعلامية لنشر او اذاعة خبر وهي:

طبيعة الجمهور: من خلال مكان الاقامة الدخل ، الجنس ، الفئة العمرية فاهتمامات الجمهور تختلف.

سياسة الدولة التي تنشط فيها الوسيلة الاعلامية : فالحكومية تنشر مع ما يتوافق مع سياسة الحكومة اما
الخاصة فتحصر على ان لا يتعارض مع توجهات الحكومة خاصة في الاخبار الدولية مثال في عهد حكم الرئيس
المصري الراحل انور السادات كانت الصحف المصرية تنشر اخبار حول ليبيا بصورة سلبية نظرا لخلاف الحكومتين

المساحة والوقت المخصص للأخبار: نظرا لأهميته في العمل الاعلامي ،

الاعتبارات الشخصية لرؤساء التحرير

عدد الاشخاص العاملين في قسم الاخبار او تواجدهم في الميدان (حسني،سنا،2014، 80-82)

3.5 المنشورات الاخبارية:

1.3.5 المنشورات الاخبارية

اولا:تعريف البرامج الاخبارية : هي برامج الهدف منها اعلام و إخبار الجماهير بالمعلومات والآراء التي تثير اهتمامهم
وتكون لغير معروفة من قبل ويمكن تصنيف البرامج الاخبارية كالاتي: موجز الأنباء، المنشورات التحليلات الاخبارية ،
التقرير الاخباري ، البرامج الاخبارية الخاصة ، البرامج التسجيلية ، المجالات و الجرائد الاخبارية
(قشطة،2013،ص70)

بالإضافة الى التعليق، التحليل الاخباري، شريط الاخبار، تغطية الاجتماعات والخطب والمؤتمرات الصحفية.

ثانياً: تعريف النشرة الاخبارية: تسمى بالجريدة المصورة وهي شكل من الاشكال التي تقدم بكل المواد الاخبارية المختلفة كالقصاص الاخبارية، الاخبار القصيرة، تقارير المراسلين والتصاريح التي يحصلون عليها، يعتبر الخبر هو العمود الفقري للنشرات.

هي جهد جماعي يتولى اعدادها طاقم من الصحفيين والتقنيين الهدف الرئيسي منها تقديم خدمة اخبارية تربط الجمهور بما يدور حوله للتفاعل معها.

تقدم للجمهور بأسلوب شيق وممتع وبسيط خالي من التعقيدات في اوقات محدودة ومعروفة للمستعين او المشاهدين

هي عرض اخباري الذي يقدم على الهواء مباشرة في التلفزيون، يتميز الخبر فيها باحتوائه العناصر المرئية و الحداثة. الصدق.....(حمدي وعراضة،2012،ص20)

2.3.5 انواع النشرات الاخبارية :

النشرة العامة هي النشرة الرئيسة والموجهة الى كل فئات المجتمع تتضمن اهم الاحداث الوطنية والدولية والمحلية، تبرمج عادة في المساء من الثامنة الى الثامنة ونصف مساءً.

موجز الاخبار: يقدم الاخبار بإيجاز وهي اقل النشرات العامة التي تقدم فيها التفاصيل.

نشرة اخبار مصورة: تركز على عرض الأخبار المصورة.

مجلة الاخبار: تعيد عرض الاخبار التلفزيونية وتضيف مادة جديدة في بعض الاحيان

النشرة المحلية: تركز على الاخبار الداخلية من خلال اهم الاحداث المحلية التي يتم تصنيفها ضمن محليات الوطن.

النشرات المتخصصة: تتخصص في مواضيع محددة كالأخبار الاقتصادية، الرياضية، الثقافية، الاحوال الجوية، القانونية.....

نشرات الفئات: خاصة بفئات و شرائح محددة تقدم لهم الوقائع التي تهمهم كالأطفال، او الطلبة، او المعوقين، الفلاحين.....

معرض الصحافة: عرض اخباري وتعليق تلفزيوني مختصر وموجز لاهم الأخبار والعناوين المتناولة في الصحف العالمية. (حمدي، عراضة،2012،ص 21،22)



ISSN: 2773-336X
EISSN: 2800-1613

مجلة بحوث ودراسات في الميديا
الجديدة

المجلد 03 / العدد: 04 (2022)
ص 72-45

6. الجانب التطبيقي :

1.6 البطاقة التقنية للقناة الوطنية الاولى التونسية والقناة الوطنية الاولى المغربية:

الجدول رقم (02): البطاقة التقنية لقنوات الدراسة

القناة المغربية	القناة التونسية	القناة التفاصيل
القناة الوطنية الاولى	القناة الوطنية الاولى	التسمية
وزارة الاتصال المغربية	الدولة التونسية	المالك
الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون	مؤسسة التلفزة التونسية	الهيئة المسيرة
شركة وطنية مستقلة	مؤسسة عمومية للقطاع السمعي البصري	صـيغتها القانونية
البث فضائي / ارضي	البث ارضي البث على الاقمار الصناعية	نوع البث
03 مارس 1962	31 ماي 1966	بداية البث
العربية / الامازيغية/ الفرنسية / الاسبانية	العربية / الفرنسية	لغات برامجها
زنقة البريمي، الرباط ، المملكة المغربية	هضبة الهيلتون - تونس العاصمة	المقر

2.6 فئات الشكل:

الجدول رقم (03): يبين الزمن المخصص لأخبار القمة العربية

القناة الوطنية الاولى المغربية			القناة الوطنية الاولى التونسية			القناة
زمن النشرة	باقي الاخبار	اخبار القمة العربية	زمن النشرة	باقي الاخبار	اخبار القمة العربية	المدة الزمنية
01:01:26 سا	01:00:30 سا	56ثا	36:53د	32:42د	04:11د	نشرة 2022-10-31
01:03:18 سا	01:01:56 سا	01:22د	46:05د	20:04د	26:01د	نشرة 2022-11-01
55:23د	49:40د	05:43د	37:01د	28:42د	08:19د	نشرة 2022-11-02
03:00:07 سا	02:52:06 سا	08:01د	01:59:59 سا	01:21:28 سا	38:31د	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان القناة الوطنية التونسية الاولى كانت مهتمة بشكل كبير بأشغال القمة العربية حيث خصصت فقرة خاصة ضمن جسم النشرة الاخبارية الرئيسية وشغلت هذه الفقرة مدة 38 دقيقة و 31 ثانية في ثلاث نشرات التي بلغ زمن بثها 01 ساعة و 59 دقيقة, 59 ثانية وهذا وقت معتبر وكبير في البث التلفزيوني يساوي الكثير وخاصة في النشرة الاخبارية التي تقع تحت تأثير ضيق الوقت، وهذا يدل على الاهمية القصوى لأشغال قمة الجزائر ضمن خارطة السياسة الاعلامية للقناة التونسية.

وقسمت 38 دقيقة و 31 ثانية كالآتي : 04دقيقة و11ثانية في يوم 31 اكتوبر 2022 وهذا اليوم الذي يسبق انعقاد القمة حيث عملت النشرة على نقل معلومات حول القمة العربية وما ستناقشه كما حاولت ان تبرز الدور التونسي وحضوره في جامعة الدول العربية ، بينما بلغ زمن الفقرة التي تتناول اشغال القمة العربية يوم انطلاقها في 01 نوفمبر 2022 مدة 26 دقيقة وثانية ، حيث تناولت اخبارها دور دولة تونس في الجامعة العربية ومدى احترامها لتقاليد وبرتوكولات القمة حيث ركزت على مراسيم تسليم رئاسة القمة من تونس للجزائر الى جانب وجهة نظرها للقضايا العربية ونشاطها الدبلوماسي خلال اشغال القمة العربية، الى جانب مجريات وحيثيات القمة وحاولت ربط

اشغال القمة بالجانب الاقتصادي العالمي ومدى تطلعات تونس من قرارات القمة التي تخدم مصالحها، وفي اليوم الاخير لانعقاد القمة يوم 02 نوفمبر 2022 بلغت 08 دقيقة و 19 ثانية حيث تناولت البيان الختامي للقمة وقراراتها والمتمثلة في دعم القضية الفلسطينية و التعاون العربي وعملت على تصوير نجاح القمة العربي، كما تناولت النشاطات واللقاءات الدبلوماسية للرئيس التونسي في كواليس القمة العربية، كما عملت على نقل اراء الحاضرين في القمة العربية .

بينما بلغت مدة الاخبار التي غطت اشغال القمة العربية في نشرة القناة الاولى المغربية العمومية مدة 08 وثانية من مجموع 03 ساعات و 07 ثواني، وهذا يعتبر قليل جدا مقارنة بحجم الحدث واهميته (القمة العربية) والتي تعتبر المملكة المغربية عضوا مهم واساسي في القمة العربية، وهذا يعكس مدى اهمال اشغال القمة العربية ضمن خارطة السياسة الاعلامية المغربية، حيث اثرت توتر العلاقات الجزائرية المغربية وبشكل ملحوظ على التغطية الاخبارية في نشرة الاخبار الرئيسية للقناة المغربية الاولى العمومية.

وبلغ زمن اخبار القمة العربية النشرات الثلاث كالاتي:

في مفردة البحث الاولى والمتمثلة في عدد النشرة الرئيسية ليوم 31 اكتوبر 2022 بلغ الزمن مدة 57 ثانية حيث ذكرت بانعقاد قمة عربية وعمل عربي مشترك في الجزائر ولمحت للقضايا التي ستتناولها، وهذا المقتطف كان مقتضب جدا نظرا لحجم واهمية اشغال الجامعة العربية التي تعتبر المملكة المغربية عضوا فيها

بينما في اليوم المهم للجامعة والمتمثل في يوم 01 نوفمبر 2022 يوم انطلاق اشغال القمة شغلت اخبار القمة 01دقيقة و 22 ثانية تناولت القضايا وتناولت فيها حضور الوفد المغرب في لاجتماعات قمة الجزائر والقضايا التي تهم المغرب في هذا المجال.

وفي اليوم الاخير للقمة بلغ زمن اخبار القمة العربية مدة 05دقائق و 43 ثانية حيث حاولت النشرة ان تنقل النظرة ايجابية للبيان الختامي للجامعة العربية وتثمينه لنشاطات المملكة المغربية وملكها في مختلف القضايا العربية.

وبناء على ما سبق يتبين ان القناة التونسية الوطنية كانت تنتظر الكثير من قمة الجزائر وكانت مهتمة جدا باجتماعاتها وتتطلع لقراراتها حيث خصصت مساحة الزمنية معتبرة وواسعة في نشراتها الرئيسية التي لتغطية اشغال القمة العربية، بينما كان التغطية الاخبارية في النشرات الرئيسية للقناة الاولى المغربية ضيقة جدا مقارنة بتغطية القناة التونسية الاولى و ضخامة الحدث الذي لم ينعقد لمدة ثلاث سنوات، ويرجع الاهمال الاخباري لأشغال قمة الجزائر الى توتر وانقطاع العلاقات الدبلوماسية المغربية مع الدولة المستضيفة للقمة الجزائر، منذ 24 اوت 2021 .

بالإضافة الى الحملات الاعلامية الغير الودية التي تخوضها المغرب ضد الجزائر منذ سنوات ورد الجزائر على ذلك على المستوى الرسمي من خلال والاعلامي ايضا .حيث وصف عمار بلاني الناطق السابق باسم وزارة الشؤون الخارجية اثناء تادية مهامه في 01 جويلية 2013 ذلك " الحملة الاعلامية التي يشنها المغرب ضد الجزائر بالتصعيد المتعمد....التصريحات العدوانية التي صدرت من رئيس حزب الاستقلال وعضو الائتلاف الحكومي التي تناقلتها شبكات التلفزيون العمومي لا يمكنها ان تندرج من خانة حرية التعبير الرأي كما ان تأثيرها بالغ..."

<https://www.ennaharonline.com> تاريخ الاطلاع 2022/11/23، الساعة 22:00

كما فصل في ذلك موقع الاذاعة الجزائرية في مقال تحت عنوان رحلة التيه .. عندما فقد الاعلام المغربي بوصلته " لقد اخذت الحرب الاعلامية المغربية ضد الجزائر بعدا خطيرا بشنها هجمات سبيرانية عبر المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والتي صنفها الخبير في تكنولوجيا الاعلام الدكتور عمارة عبد الرحمان في خانة حروب الجيل الخامس....."

https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20211013/218898.html?fbclid=IwAR2T6OPFOdgZSJgPj_ktSDjt

<تاريخ الاطلاع 2022/11/23، الساعة 22:45> [mm8_ZrqdYlNofJoS8wIKKVTu](https://www.ennaharonline.com)

في حين يرى الدكتور المغربي ميلود بلقاضي رئيس المرصد المغربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية في مقال تحت عنوان النظام الجزائري يخصص اكثر من 400 مليون دولار لخوض حرب اعلامية ضد المغرب " ... وحسب عدة مصادر فالاستراتيجية الاعلامية الجزائرية تعتمد كل اشكال الدعاية ضد المغرب وقد اعتمدت هذه الاستراتيجية على البيات الحرب المضادة المبنية على التهيب و التخويف والتهديد للمغرب، لذا على المغرب اعادة النظر في خطته الاعلامية....." (https://www.belpresse.com/politique/290437.html?fbclid=IwAR1NUD2oEyp_Rtth-)

(< 23 :33 الساعة 2022/11/23، تاريخ الاطلاع ACJ4SoN0vw6YqO2HdLkIt2manpVnWoOxF37IT02TFA >)

الا ان الملاحظ في التغطية الاخبارية اثناء انعقاد اجتماعات القمة في النشرات الرئيسية للقناة المغربية الاولى كانت عادية غير مستفزة نظرا لطبيعة الاخبار المتعلقة بالجامعة العربية والتي المملكة المغربية عضوا اساسي فيها وان كانت التغطية الاخبارية جد محدود ولا ترقى الى مستوى اهمية الحدث .

الجدول رقم (04): يبين البنية الفنية للحامل

القناة الوطنية الاولىالمغربية		القناة الوطنية الاولى التونسية		القناة البنية الفنية لحامل الخبر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
33%	02	40%	04	تقرير
33%	02	20%	02	عنوان بداية
17%	01	20%	02	مقابلة
17%	01	10%	01	خبر قصير
0%	0	10%	01	تحقيق
100	06	100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (04) ان البنية الفنية المستخدمة بشكل كبير في قنوات الدراسة هو التقرير الاخباري خاصة في القناة التونسية الاولى حيث بلغ عدد تكراراته (04) بنسبة (40%) في مجموع (10)، اما في النشرة الاخبارية المغربية بلغ تكرارها (02) من مجموع (06) بنسبة (33%)، ويرجع التركيز على هذا النوع الصحفي كونه يؤدي وظيفة اخبارية و انسب نوع لتغطية وسرد احداث الاجتماعات، المؤتمرات وكمؤتمرات القمة العربية التي يتطلب حضور مراسل لتغطية مجريتها بشكل رئيسي. بالإضافة الى قدرة هذا النوع على سرد الاحداث بشكل موسع من خلال عرض تفاصيلها وتلخيصها بشكل مفهوم وبسيط للمشاهد.

كما حظر عنوان بداية كبنية في قنوات الدراسة بمعدل تكرار (02) لكل قناة بنسبة (20%) للقناة التونسية و(17%) للقناة المغربية، ويرجع ظهور العنوان كبنية لأنه ينقل اهم الاحداث التي تحتويها النشرة وهذا يعكس اهمية الحدث والمتمثل في اجتماعات القمة العربية بالنسبة لقنوات الدراسة.

كما سجلت الدراسة حضور المقابلة الصحفية بمعدل تكرار (02) وبنسبة (20%) في القناة التونسية، وبتكرار واحد (01) وبنسبة (17%) في القناة المغربية.

واستخدمت قنوات الدراسة بالمقابلة الصحفية كنوع لمعرفة آراء المسؤولين المشاركين في الحدث والخبراء والمحللين لمجريات قمة الجزائر لجمع المعلومات الدقيقة والمتعمقة وجهات النظر، حيث عملت قنوات الدراسة من خلال المقابلة الصحفية على أهمية الدور الوطني درجة استفادته من اشغال القمة العربية.

كما ظهر الخبر القصير في قنوات الدراسة بمعدل تكرار (01) لكل منهما وبنسبة (10%) في القناة التونسية و(17%) في القناة المغربية ، واكتفت قنوات الدراسة بهذا النوع من اجل تذكير الجمهور بانعقاد قمة الجزائر واعلامه بنشاطات بلده ومسؤوليه في اشغال القمة.

ويرجع استخدامه لأهميته الوظيفية الاخبارية ويقدم للجمهور اهم التفاعلات والاحداث حيث يعرض النتائج دون تفاصيل بالإضافة الى جانبه العملياتي في العمل التلفزيوني خاصة النشرات الاخبارية كون الوقت يحسب بالثواني فيه

و في الاخير استعانت القناة التونسية بجنس التحقيق بتكرارا (01) وبنسبة (10%) حيث عملت من خلاله على تحرى واستقصاء وفحص الحقائق الاقتصادية ابرزها مشكل اسعار المحروقات التي تواجه العالم والدول الاعضاء في الجامعة العربية خاصة تونس حيث حاولت من خلاله تعطي تفسير وحلول لهذه المشكلة من وجهة نظر تونسية ضمن القمة العربية في الجزائر وشجعت على توقيع اتفاقيات بين الدول العربية للحد من عجز بعض الدول العربية في هذا المجال، في حين غاب هذا النوع في القناة الاولى المغربية .

ويبدل هذا على الاهتمام الجدي بأشغال قمة الجزائر من طرف القناة الاولى التونسية، حيث اوفدت مراسلين لتغطية مجريات القمة ونشاطات المسؤولين التونسيين ، وانتجت اخبار ايجابية ومبدعة من عمل الصحفي الذي يشتغل لحساب القناة.

بينما كان عمل القناة الاولى المغربية متواضع مقارنة بعمل ونشاط القناة التونسية. حيث اقتصرت القناة المغربية على نقل تقريرين ومقابلة وخبر قصير لتغطية مجريات القمة وكان فيها تقرير واحد فقط من صنع وابداع مراسل في الميدان في حين الباقي كلها كانت ايجابية سلبية صنعت في داخل قاعة الاخبار.

الجدول رقم (05): يبين موقع الخبر في النشرة

القناة الاولى الوطنية المغربية		القناة الوطنية الاولى التونسية		القناة الموقع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
83%	05	80%	08	بداية النشرة
17%	01	20%	02	وسط النشرة
00%	00	00%	00	نهاية النشرة
100	06	100%	10	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان اخبار اشغال القمة العربية في الجزائر جاءت معظمها في بداية النشرة حيث استهلت في القناة التونسية الاولى نشرتها بأخبار القمة والتي بلغ تكرار (08) ونسبة (80%) وشملت يوم 01 نوفمبر بداية انعقاد اجتماع رؤساء الدول العربية ، ويوم 02 نوفمبر 2022 يوم ختام القمة، وهذا يعكس مدى انية واهمية الحدث بالنسبة للقناة في اجندتها الاعلامية، بينما جاءت اخبار القمة في وسط النشرة في 31 اكتوبر 2022 اليوم الذي سبق انعقاد القمة بمعدل تكرار (02) ونسبة (20%).

ونفس الشيء بالنسبة للقناة الاولى المغربية ولكن بدرجة اقل كون الاخيرة لم يرقى مستوى تغطيتها الى درجة اهمية الحدث حيث نقلت (05) تكرارات في بداية النشرة بنسبة (83%) و(01) تكرار بنسبة (17%) في وسط النشرة. في حين غابت اخبار القمة في نهاية النشرة في كل قنوات الدراسة نظرا لطبيعية اخبار القمة التي كلها جديفة ثقيلة، ومراعاة لتقنيات بناء النشرة التي تُختتم دائما بأخبار خفيفة كي لا ينفرد المشاهد منها ويميل.

3,6 فئات المضمون

الجدول رقم (06): يبين القيم الاخبارية لأخبار القمة العربية

القناة المغربية		القناة التونسية		القناة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	القيمة الاخبارية
33%	02	40%	04	الجددة
00%	0	20%	02	الاهمية
50%	03	20%	02	المركز الوظيفي
00%	00	20%	02	الفائدة والمصلحة
17%	01	00%	00	الاجابية
10%	06	100%	10	المجموع

يتضح من الجدول رقم (06) ان القيم الاخبارية في اخبار القمة العربية في نشرات القناة الاولى التونسية هي: الجدة في المرتبة الاول بمعدل تكرار (04) ونسبة (40%) والتي حاولت من خلالها نقل اخر اخبار القمة ومجريتها وبياناتها واستخدمت في عناوين النشرة و الاخبار القصيرة ، وحلت قيمة الاهمية وقيمة المصلحة والمركز الوظيفي في المرتبة الثانية بمعدل (02) ونسبة (20%) وتناولت قيمة الاهمية الاخبار التي تتعلق بالأحداث الكبرى وقرارات القمة المهمة ، اما قيمة الفائدة والمصلحة فتعلقت بالأخبار والتحقيقات التي تتحدث عن تطلعات ومصالح تونس من قمة

الجزائر، اما قيمة المركز الوظيفي فتناولت من خلالها نشاطات وزير الخارجية التونسية وارهه حول القمة و نشاطات واجتماعات رئيس الجمهورية قيس سعيد ضمن القمة وكواليسها .

سادت القيم الاساسية (الاهمية والجدة) في نقل الخبر الصحفي بينما جاءت القيم التفضيلية (المركز الوظيفي و الفائدة ومصحة) خدمة ومراعاة للانتماء الطبيعي (تونسية) للقناة والتبعية الادارية للدولة للقناة , وايضا نظرا لطبيعة الحدث كونه دولي تشارك فيه تونس بتمثيل عالي المستوى يعمل من خلاله على مراعاة مصحة الشعب التونسي .

اما في القناة الاولى المغربية فقد سادت قيمة المركز الوظيفي التي احتلت الرتبة الاول بمعدل تكرار (03) .وبنسبة (50%) وجاءت هذه القيمة لتعبر على توجيهات ودور الملك محمد السادس في الاحداث والاثناء الذي يحظى بها في جامعة الدول العربية ، بينما جاءت قيمة الجدة في الرتبة الثانية في عدد التكرارات ب(02) ونسبة (33%) وهذا لتنقل جديد القضايا التي تناقشها القمة العربية بالجزائر واستخدمت القناة هذه القمة كونها تنقل خبر تجري احداثه ، كما استخدمت قيمة الايجابية بعدد تكرار (01) ونسبة (17%) لنقل الانجازات والاعمال الايجابية للمملكة المغربية في المنطقة العربية على الصعيد السياسي ، الامني ، الانساني، الديني ..

استخدمت القناة المغربية القيم التفضيلية (الاجابية، المركز الوظيفي) في معظم اخبارها نظرا لسياسة القناة الاعلامية التي تراعي مصالح ورغبات مالك القناة (الحكومة) والانتماء الطبيعي لها حيث عبرت عن المملكة المغربية وانشطتها بصورة ايجابية.

الجدول رقم (07): يبين نوع الخبر من ناحية الموضوع

القناة الوطنية الاولى المغربية		القناة الوطنية الاولى التونسية		القناة موضوع الخبر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	06/	90%	09	سياسي
00%	00	10%	01	اقتصادي
100%	06	100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم(07) هيمنة الاخبار السياسية في كل قنوات الدراسة حيث بلغ معدل تكرارها في القناة الاولى التونسية (09) بنسبة (90%) وتكرار (01) بنسبة (10%) للأخبار الاقتصادية بينما تناولت القناة الاولى المغربية في كل اخبارها المواضيع السياسية بمعدل (06) تكرارات وبنسبة (100%)

ويرجع هيمنة المواضيع السياسية في الاخبار نظرا لطبيعة الحدث كأكبر حدث سياسي في المنطقة العربية والمتمثل في انعقاد اشغال القمة العربية بالجزائر، وركزت هذه الاخبار في مضامينها على المواضيع الجادة التي تنقل قنوات الدراسة اخبار شخصياتها السياسية ونشاطهم ودورها في القمة العربية وكذا اهم القرارات السياسية التي تؤثر على مسار ومستقبل الدول في المنطقة العربية.

في حين تقريبا غابت المواضيع الاقتصادية والامنية عن المعالجة الاخبارية في قنوات الدراسة وهذا يعكس الرؤية الاعلامية للقمة العربية كونها قمة سياسية بامتياز، لا تركز بدرجة كبيرة على الجانب الامني وربطه دائما بالرؤية السياسية للدول الاعضاء، بالإضافة الى الجانب الاقتصادي او التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ضمن الجامعة العربية او الامانة العامة ، حيث لا يلقى هذا اهتمام اعلامي مطلقا، وهذا يعاكس التوجه العالمي يركز على الجانب الاقتصادي في المؤتمرات كمؤتمر دافوس بسويسرا والتحالفات والجمعيات الدولية كمجموعة السبع ، مجموعة العشرين ، ومجموعة البريكس، مجموعة دول غرب افريقيا ، الاتحاد الاوروبي وكلها تركز وبشخصل كبير واساسي على ذات الجانب الاقتصادي.

يتبين من الجدول أدناه ان الاخبار التي تناولت اشغال قمة الجزائر صنع حدثها اشخاص فاعلون، ففي القناة الاولى التونسية برز شخصية رئيس الجمهورية في الرتبة الاولى بمعدل تكرار (03) وبنسبة (30%) فهو المحرك الاساسي للحدث وركز الخبر على المركز الوظيفي لرئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد ونشاطاته التي تمثل وترعى مصالح تونس ورؤيتها للقضايا المشتركة ضمن اشغال القمة العربية الى جانب عمله الايجابي من اجل التعاون العربي المشترك ومحاولة ربط علاقات ودية اخوية مع الدول العربية ، في حين جاء شخصية وزير الخارجية التونسي في الرتبة الثانية بمعدل تكرار (02) ونسبة(20%) الى جانب شخصية وزير الخارجية الجزائري والامين العام للجامعة العربية .

وبرز وزير الخارجية التونسي في الاحداث كفاعل نظرا لمركزه الوظيفي الذي يمثل العلاقات الدبلوماسية التونسية مع الخارج وعمل الخبر على نقل النشاطات الدبلوماسية التونسية في الخارج ووجهة نظرها اتجاه القضايا العربية وتطلعاتها من القمة.

الجدول رقم (08): يبين الفاعل في الخبر

القناة الوطنية الاولى المغربية		القناة الوطنية الاولى التونسية		الفاعل
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	30%	03	رئيس الجمهورية التونسية
00%	00	20%	02	وزير الخارجية التونسي
00%	00	20%	02	وزير الخارجية الجزائري والامين العام لجامعة الدول العربية
00%	00	20%	02	شخصيات اخرى
17%	01	10%	01	القمة العربية
67%	04	00%	00	ملك مملكة المغرب
17%	01	00%	00	وزير الخارجية المغربي
100%	06	100%	10	المجموع

كما ظهرت في الخبر شخصية وزير الخارجية الجزائري كمسؤول للدولة المستضيفة للقمة العربية والامين العام للجامعة العربية كونه المسؤول الاول الذي يسهر على تنظيم نشاطات الجامعة العربية ، حيث برزا كشخصيتين فاعلتين في نفس الحدث وركز الخبر على جهودهما في انجاح اجتماعات القمة العربية والتحضير لانطلاق اشغال القمة العربية وختام اشغال القمة العربية ونشاطاتهما البروتوكولية المتمثل في عقد المؤتمرات الصحفية ،

اما الشخصيات اخرى مثلت كل من خبراء استعانت بهم النشرة في توضيح بعض القضايا التي تهتم بها القناة التونسية وتحاول ابرزها في أشغال مجلس القمة العربية في الجزائر.

في حين تكررت اجتماعات القمة العربية بمعدل تكرار (01) وبنسبة (10%) وتم التطرق فيها الى اجتماعات القمة العربية المنعقدة.

اما في القناة الاولى المغربية فقد اختلفت كليا على القناة التونسية الاولى على مستوى فئة الفاعل وهذا يرجع الى انتماءات القناة كون الاولى تنتمي الدولة التونسية و الثانية تتبع الى المملكة المغربية، فكل قناة مطالبة بان تغطي اخبار مسؤولي الدولة التي تنتمي اليها ونشاطهم المختلفة مع مراعاة توجهات هذه الحكومة لاعتبارات سياسية وادارية وحتى قانونية....

حيث برزت شخصية ملك المغرب محمد السادس كشخصية فاعلة في معظم الاحداث المتعلقة بالقمة العربية في الجزائر حيث بلغ معدل تكرار (04) وبنسبة (67%) وعملت الاخبار على نقل توجهات الملك و تميميات لأعمال الملك من القادة العرب والجامعة العربية في القضايا العربية السياسية، الدبلوماسية، الاقتصادية، الامنية، الانسانية، الدينية والقومية هكذا برزت شخصية الملك المغربي في الاحداث العربية على الرغم من غيابه عنها.

اما شخصية وزير الخارجية المغربي فبلغ تكرارها (01) بنسبة (17%) وتناوله الخبر كفاعل في الحدث نظرا لما يمثله مركزه الوظيفي الدبلوماسي والمتمثل في تمثيل المملكة المغربية احسن تمثيل في الخارج وتأكيد على حضور المملكة المغربية في هذا المحفل العربي الدولي. بالإضافة الى القمة العربية بصفة جماعية كونها تنقل اخبار عنها وعن قراراتها

7. خاتمة:

عالجت الدراسة اخبار القمة العربية في كل من القناة الوطنية الاولى التونسية والقناة الوطنية الاولى المغربية وقارنت بين محتواهما باعتماد المنهج المسحي و المنهج المقارن استنادا على اداة تحليل المضمون الدراسة الى النتائج التالية:

غابت في كل قنوات الدراسة الاشارة الى ذكرى اندلاع الثورة التحريرية اول نوفمبر 1954 للدولة المستضيفة على الرغم مما يمثله من رمزية للامة الجزائرية، ولم تتطرق التغطية الاخبارية في النشرات محل الدراسة الى احتفالات ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية التي اقامتها السلطات المحلية على شرف القادة العرب والضيوف المشاركون و القمة على الرغم من عمل الدولة الجزائرية على ربط اجتماع القمة العربية بعيد ثورتها.

عملت القناة التونسية الاولى فعملت على نقل الاخبار من زاوية تونسية ولكن ابرزت فيها ما تمثله تونس بالنسبة للجامعة العربية، واحتلت الجامعة العربية موقع كبير ضمن الخارطة الاخبارية في السياسية الاعلامية للقناة التونسية والدليل على ذلك التغطية الاخبارية الجدية والواسعة لاجتماع القمة العربية

عملت القناة المغربية على نقل اخبار القمة العربية من زاوية نظر وطنية مغربية وفقط ، ولم تعول السياسة الاعلامية المغربية كثيرا على قمة الجزائر من اجل التقارب، والدليل على ذلك التغطية الاخبارية المتواضعة لأشغال القمة العربية في الجزائر،

نقلت قنوات الدراسة اخبار القمة العربية من زاوية نظر محلية بشكل كبير ونظرا لما تمثله مصالح الدولة المعنية ضمن القمة العربية خاصة في القناة التونسية الاولى ،

بينما مثلت اخبار القمة العربية للقناة الاولى المغربية ساحة لاستعراض انجازاتها السياسية الدبلوماسية و الامنية وحتى الانسانية في المنطقة العربية.

ومثل موضوع التعاون العربي في الاخبار المحلية ضرورة لابد منه يجب ان تعمل كل دول الجامعة العربية على ترقيته.

قائمة المراجع

- ابراهيم اسماعيل ، 1998، فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- ابوزيد فاروق ، 1992، فن الخبر الصحفي ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثانية، عالم الكتب،
- ادهم محمود ، دون سنة نشر ، *الاسس الفنية للتحرير الصحفي* ، سلسلة فنون التحرير بين النظرية و التطبيق ، دون دار نشر،
- ادهم محمود ، 1987، فن الخبر الصحفي، القاهرة ، مصر ، الطبعة 2 دون دار نشر.
- انجرس موريس ، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصة للنشر.
- بن مرسللي احمد ، 2005، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، بن عكنون الجزائر ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية.
- تمار يوسف ، 2018 ، اصول تحليل المضمون وتقنياته، بن عكنون، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- تمار يوسف ، 2007، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، الجزائر العاصمة، الطبعة الاولى، 2017، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية-الاتصالية، بن عكنون، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- تمار يوسف ، 2021، مبادئ البحث العلمي المنطلقات النظرية والتوجهات التطبيقية، ، البليدة ، الجزائر، دار مدني .
- حداد نبيل ، 2002 ، في الكتابة الصحفية السمات- المهارات- الاشكال-القضايا، اربد الاردن، دار الكندي.
- حسام الدين محمد ، 2003 ، *المسؤولية الاجتماعية للصحافة* ، القاهرة ، مصر، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية .
- حمدي محمد الفاتح وعراضة عبد القاصر ، 2012، انتاج النشرات الاخبارية التلفزيونية، سطيف ، الجزائر، الطبعة الاولى، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- حمزة عبد اللطيف، 1956 ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، مصر ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي.
- رزاق عبد العالي ، 2014، الخبر في الصحافة والاذاعة والتلفزيون والانترنت، الجزائر، الطبعة الثالثة، دار هومة .
- عبد الجواد عبد الستار ، 2001 ، فن كتابة الاخبار ، عمان ، الاردن ، الطبعة الثانية، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- عبد النبي عبد الفتاح ، 1989، سيكولوجيا الخبر الصحفي ، القاهرة ، مصر ، العربي للنشر و التوزيع

- قشطة عبد القادر، 2013، المذيع.. وفن التنشيط الاذاعي و التلفزيوني، البليدة الجزائر، العالمية للطباعة و الخدمات
- لعقاب محمد ، 2006، الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، الجزائر، الطبعة الثانية، دون دار نشر.
- لعياضي نصر الدين ، 2007، اقترابات نظرية من الانواع الصحفية ، بن عكنون ، الجزائر، الطبعة الثانية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- معوض محمد وبركات عبد العزيز، 2000، الخبر الاذاعي و التلفزيوني ، الكويت القاهرة الجزائر، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث .
- نصر حسني محمد و عبد الرحمن سناء ، 2014، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي ، ، العين ، الامارات العربية المتحدة، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الجامعي.
- <https://www.ennaharonline.com> موقع النهار اونلاين الجزائري
- <https://radioalgerie.dz/news/ar/article> موقع الاذاعة الجزائرية
- <https://www.belpresse.com> موقع بلبرس الاخباري المغربي
- <http://www.watania1.tn> موقع مؤسسة التلفزة التونسية
- <http://www.snrt.ma> موقع الشركة الوطنية للاذاعة والتلفزة